المحاضرة العاشرة

الإنتاج الحيواني في سورية

تبلغ المساحة الإجمالية لأراضي الجمهورية العربية السورية 18.517.971 هكتاراً منها حوالي ستة ملايين هكتار أراضٍ زراعية والباقي جبال وبادية ، وتتميز البادية السورية بأنها صالحة لإنبات الأعشاب وتستعمل كمراعٍ عندما تهطل كميات كافية من الأمطار.

يمكن تقسيم سورية إلى خمس مناطق استقرار زراعية:

1- منطقة الاستقرار الأولى: أمطارها أكثر من 350 مم سنوياً، محاصيلها الرئيسة القمح والبقوليات والمحاصيل الصيفية، وتقسم إلى قسمين:

أ . منطقة يزيد معدل أمطارها عن 600 مم سنوياً وتكون الزراعات البعلية مضمونة فيها سنوياً.

ب . منطقة يتراوح معدل أمطارها بين 350 – 600 مم سنوياً ولايقل عن 300 مم في ثلثي السنوات المرصودة أي يمكن ضمان موسمين كل ثلاث سنوات.

2 – منطقة الاستقرار الثانية: يتراوح معدل أمطارها بين 250- 350 مم سنوياً ولايقل عن 250 مم في ثلثي السنوات المرصودة. أي يمكن ضمان موسمي شعير كل ثلاث سنوات، وقد يزرع إلى جانب الشعير القمح والبقوليات والمحاصيل الصيفية.

3- منطقة الاستقرار الثالثة: يصل معدل أمطارها إلى 250 مم سنوياً ولايقل عن هذا الرقم لنصف السنوات المرصودة أي يمكن ضمان موسم او موسمين لكل ثلاث سنوات ومحصولها الرئيسي الشعير وقد تزرع البقوليات.

4- منطقة الاستقرار الرابعة (الهامشية): يتراوح معدل أمطارها بين 200-250 مم ولايقل عن 200 مم في نصف السنوات المرصودة ولا تصلح إلا للشعير أو المراعي الدائمة.

5- منطقة الاستقرار الخامسة (البادية): وهي كل ما تبقى من أراضي القطر وهذه لا تصلح للزراعة البعلية.

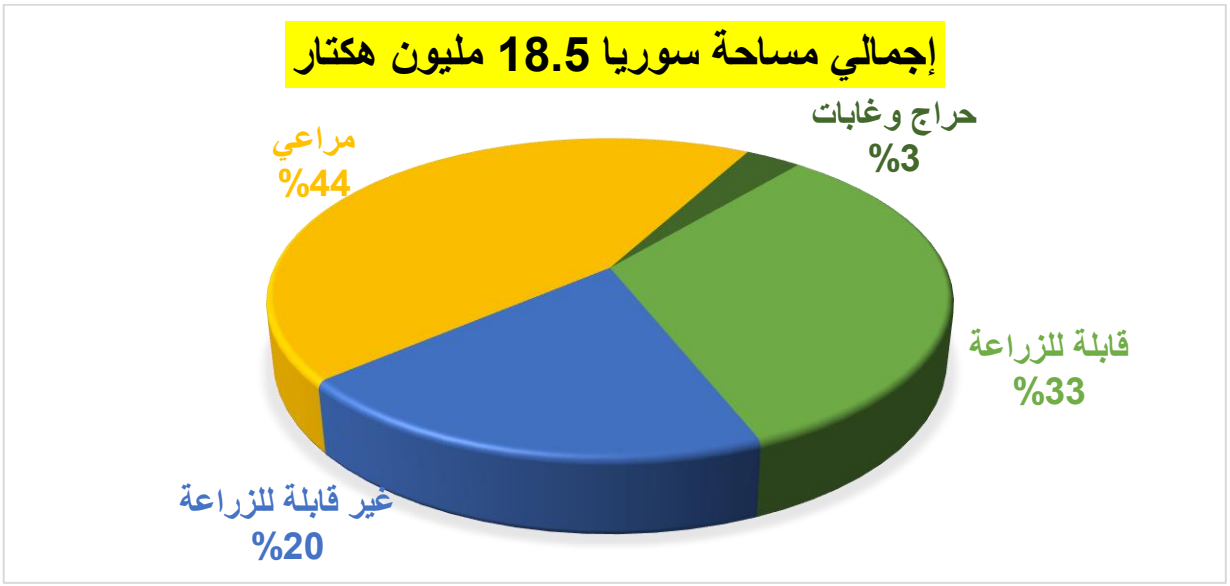
إجمالي مساحة سوريا 18.5 مليون هكتار
حراج وغابات
%3
مراعي
%44
قابلة للزراعة
%33
غير قابلة للزراعة
%20

TURKEY
تركيا
IRAQ
العراق
LEBANON
لبنان
الأردن
JORDAN
agricultural settlement zones
1- The first settlement zone
2- The second settlement zone
3- The third settlement zone
4- The fourth settlement zone
5- The fifth settlement zone
(Syrian Badia)
مناطق الاستقرار الزراعي

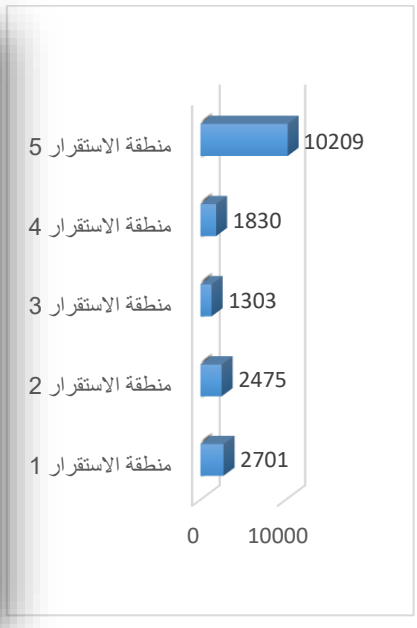
منطقة الاستقرار 5
10209
منطقة الاستقرار 4
1830
منطقة الاستقرار 3
1303
منطقة الاستقرار 2
2475
منطقة الاستقرار 1
2701
0
10000

ازدادت مساهمة الزراعة في الناتج المحلي من 16.5% عام 2011 إلى 23.9% عام 2016

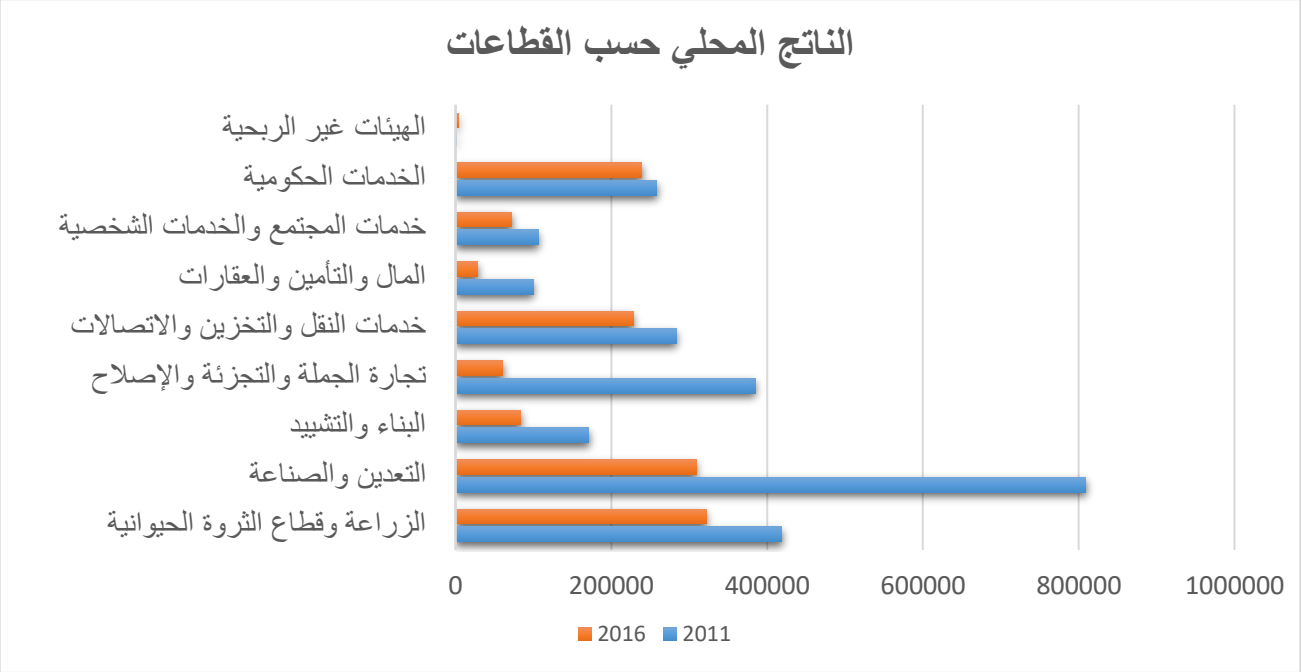

تشكل الثروة الحيوانية عنصراً أساسياً في القطاع الزراعي، وعنصراً مهماً من عناصر تحقيق الأمن الغذائي، وذو أهمية نسبية في الاقتصاد السوري، حيث وصلت نسبة قطاع الثروة الحيوانية قبل بداية الأزمة في البلاد لأكثر من 37% من الإنتاج الزراعي في سوريا وبلغت قيمة الانتاج 3،17 مليار دولار

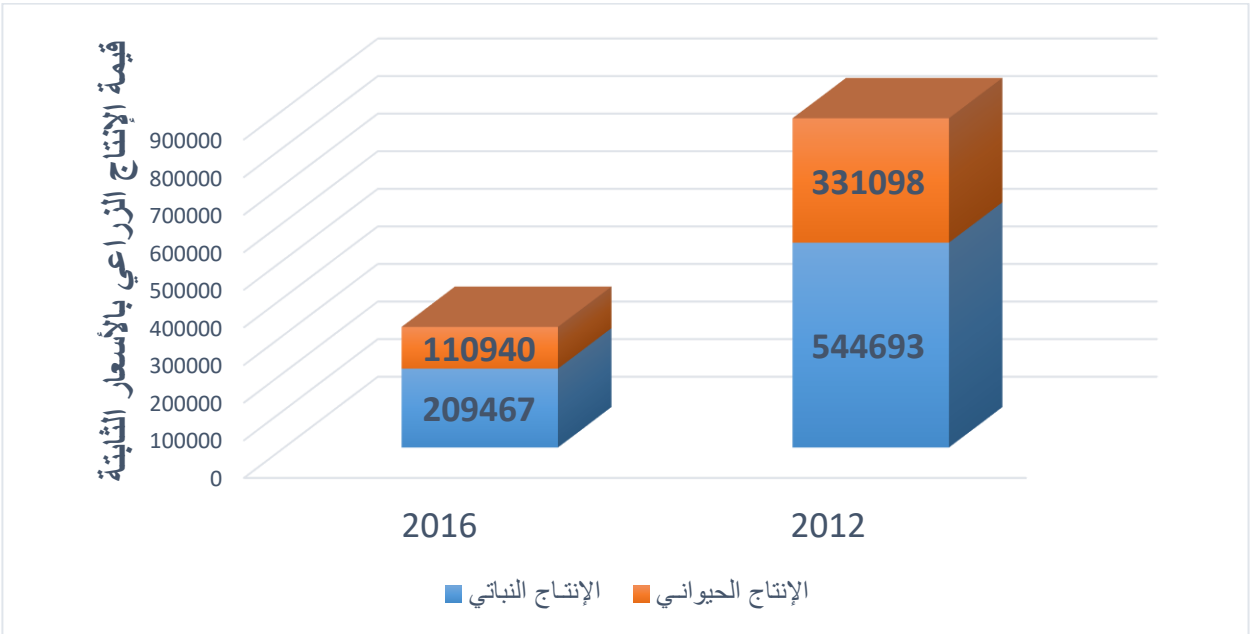

اقتصاديات أنتاج الأغنام في سورية

الأغنام العواسي:

هي سلالة غنم بجنوب غرب آسيا وأصلها من بادية الشام وهي من الأغنام دهنية الذيل.

هذه السلالة ذات لون أبيض مع رأس وسيقان بنيين، الأذان طويلة ومتدلية ولها قدرة عالية على التأقلم، فعلى مر القرون، تكيفت على العيش مع البدو الرحل، وعلى العيش مع الريفيين غير الرحل أيضاً، فهي تستطيع المشي لمسافات طويلة للرعي، ولها القدرة على تحمل درجات الحرارة الشديدة والمواسم القاحلة
(باستهلاك الدهن المخزن بالذيل)، وقدرتها على التكاثر ورعاية حملانها من خلال توفر حليب نعاجها حتى في أصعب ظروف التغذية

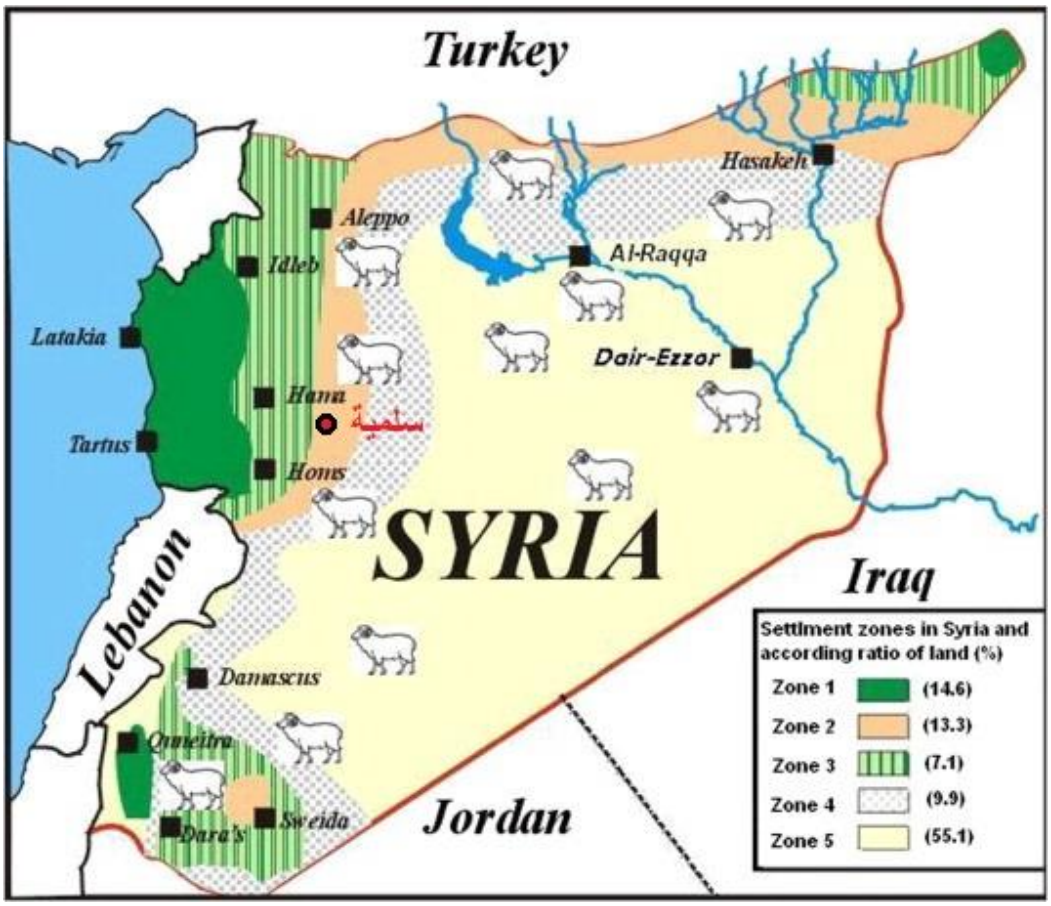

أهمية تربية الأغنام كاستثمار مناسب لمعظم المناطق الريفية في سوريا

تحتل الأغنام مرتبة مهمة من الإنتاج الحيواني خاصة في منطقة سلمية وهذا راجع إلى المميزات الاقتصادية التي تتوفر عند تربيتها ومنها:

1 . قلة رأس المال اللازم لإقامة مشاريع تربية الأغنام نظراً لانخفاض ثمن النعجة مقارنةً بأسعار الأبقار والجمال ومن ثم تكون المخاطرة بفقدان الحيوان قليلة نسبياً.

2 . سرعة دوران رأس المال حيث يمكن تسويق الحملان بعد حوالي (4 . 6) شهور من ولادتها.

3 . تعتبر الأغنام من أنسب الحيوانات الزراعية للرعي في المناطق الجافة والقاحلة والتي قد لا تناسب غيرها من الحيوانات وذلك لقدرتها العالية على الرعي والتأقلم مع الظروف البيئية السائدة.

4 . تزيد أسعار لحوم الضأن باستمرار وزيادة الطلب عليها في المناسبات والأعياد. حيث تزيد بنحو 25–35% عن أسعار لحوم الأبقار

5 . ارتفاع كفاءتها التناسلية وقدرتها على إنتاج التوائم.

6 . قلة التكاليف الاستمرارية حيث أنها لا تحتاج إلى حظائر وتكاليف عالية مع انخفاض تكاليف التغذية فضلاً عن قلة تكاليف العمالة اللازمة لرعايتها.

أعداد الأغنام في سوريا من عام 2007 ـ 2016

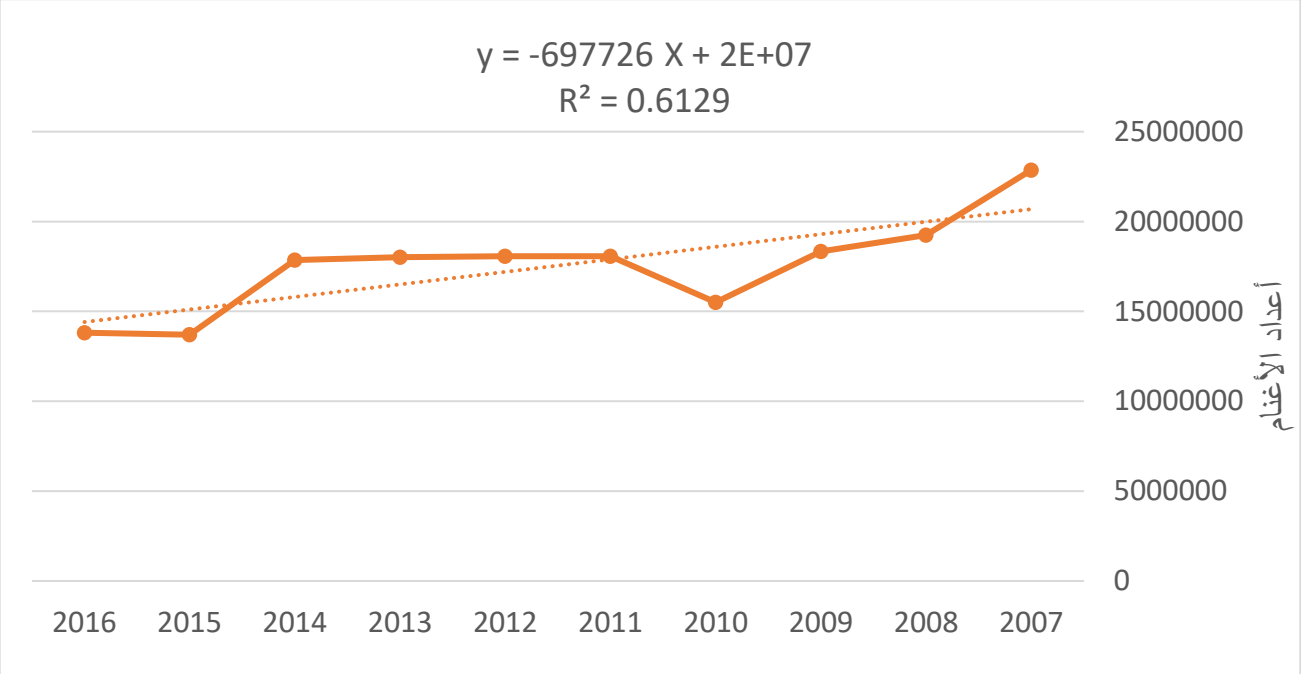

إنتاج حليب الأغنام على مستوى القطر

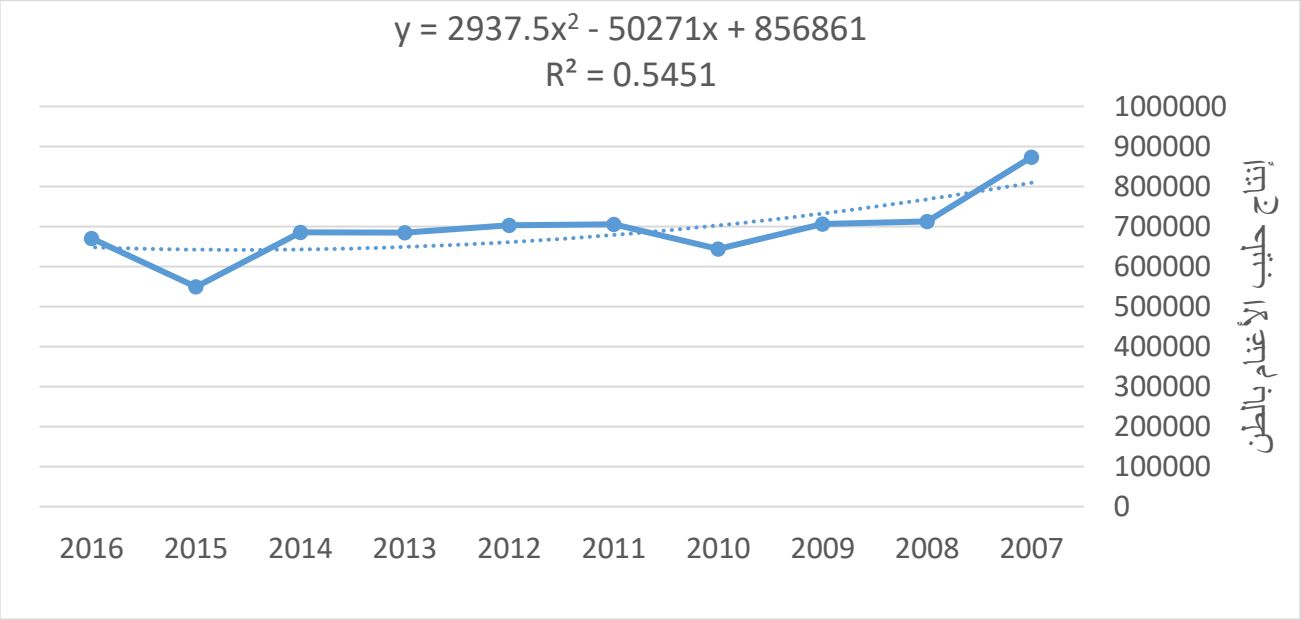

إنتاج الأغنام من اللحم على مستوى القطر

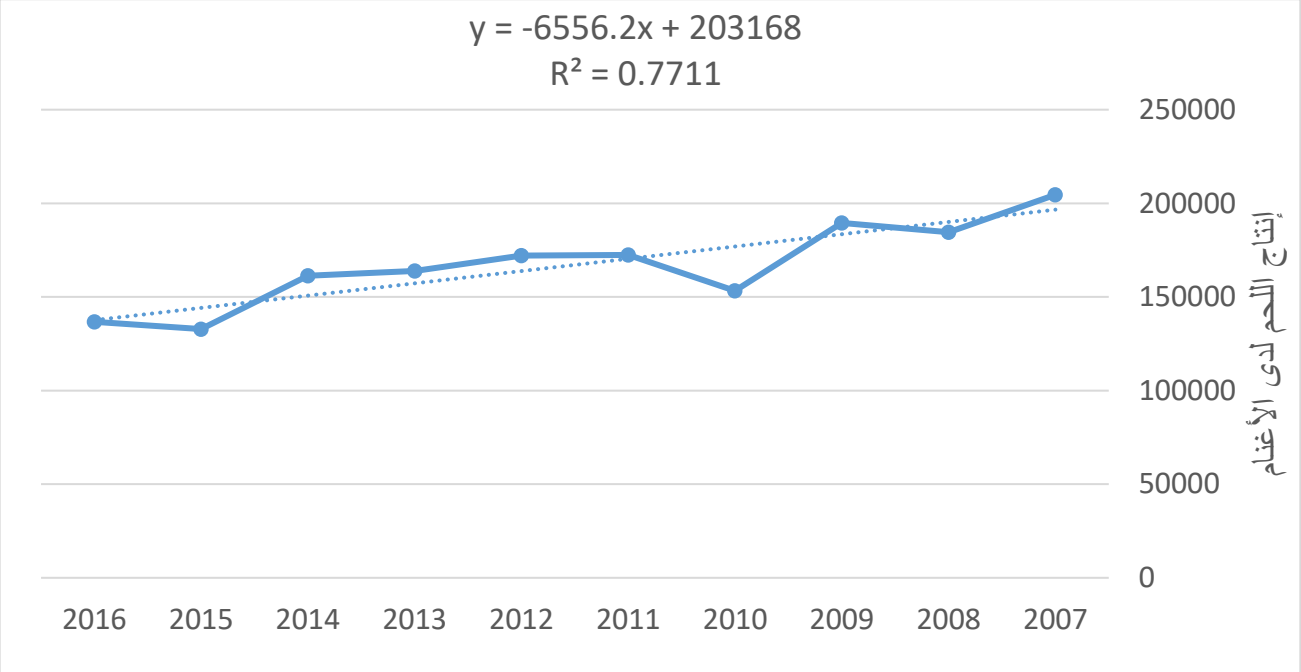

يلاحظ تفاوت إنتاج اللحوم والحليب من سنة لأخرى. وهذا يعود، إلى جانب التفاوت في الأعداد، إلى التباين الكبير في الإنتاجية بين المربين.